Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستوى الثانى للتبئير خارجى أيضا ، ويتمثل فى وجهة نظر عيسى الراوى ، أى عيسى بعد أن مر بالأحداث ، إذ يتدخل بمنظـــوره - مقيمـــا أو واصفا - فى عرض الأحداث التى مر بها فيما سبق لحظة الروايـــة . هـــذا المستوى يضم تبئير عيسى بن هشام الشخصية ؛ أى حال وقوع الأحـــداث . وسنشير لتبئير عيسى الراوى بالرمز (ب) .

المستوى الثالث داخلى وهو - كما سبقت الإشارة - يعبر عن وجهة نظر عيسى الشخصية ، ونشير إليه بالرمز (جـ).

وإذا كان مستوى التبئير (أ) اعتباريا لعدم تحقق علامات نصية تمكن من الوقوف عليه ، فإن المستويين (ب) ، (جـ) يمكن رصدهمـــا والوقـــوف عندهما بالتحليل .

يمكن أن نميز مستوى التبئير الخارجى (ب) من خـــلال الأوصـــاف والتقييمات التى يغلف بها عيسى الراوى السرد . ففى البلخية يقول الراوى : " فوردتها - أى بلخ - وأنا بعذرة الشباب وبال الفراغ وحليـــة الـــثروة لا يهمنى إلا مهرة فكر أستقيدها أو شرود من الكلم أصيدها." (١٠) . الرؤية هنا تنتمى للمستوى (ب) وتتحدد من خلالها أهم صفات المبئر الداخلى . إن كـــل تعليقات الراوى التى تنتمى للحظة الرواية تقع فى مستوى التبئير (ب) بخلاف رؤيته داخل الأحداث التى تنتمى - أى رؤيته - للمستوى (جـ) .

ولعل المقامة العراقية توضح بجلاء الفرق بين المستويين ؛ فـــالمبئر الخارجى فى المستوى (ب) أكثر خبرة من المبئر الداخلى فى المستوى(جـ)؛ الأول يعرف أحداث المقامة وبناء على ذلك تأسس منظوره للمبـــئر الداخلـــى يقول " *وتصفحت دواوين الشعراء حتى ظننتنى لم أبق فى القـــوس مـــنزع*